شهدت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين بزوغ علم الجديد الذي يجمع بين الدراسة أطلق عليه الباحثون "علم الاقتصاد الإسلامي"، المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي الذي عقد بمكة عام 1976م، من الدول الإسلامية بفتح أقسام وإعداد برامج خاصة بالاقتصاد الإسلامي، ورافق ذلك الانتشار أحمد النجار: المدخل إلى النظرية الاقتصادية في المنهج الإسلامي، رياض صالح عودة:مقدمة في الاقتصاد الإسلامي، ص 13 الكبير للمصارف الإسلامية على مستوى الدول الإسلامية والعالم وازدهار أدبيات الاقتصاد الإسلامي 1 حيث وجدت مئات بل آلاف المقالات والبحوث والكتابات في هذا الموضوع /1 تعريف الاقتصاد الإسلامي : 3 عدة معاني، الاعتدال، والاستقامة : "القصد" في قوله ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ [النحل09/] بمعنى الطريق المستقيم؛ وهم من أسلم من أهل الكتاب؛ "قاصد" في قوله ﴿ وَسَفَرًا قَاصِدًا ﴾ [التوبة42/] بمعنى سفرا متوسطا بين القريب والبعيد؛ "اقصد" في قوله ﴿ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ] ﴾ لقمان19/] أي توسط أثناء سيرك بين الإسراع بحث مقدم إلى مجلة جامعة ملك عبد العزيز، حمد بن عبد الرحمن جنيدل: منهاج الباحثين في الاقتصاد الإسلامي، زينب صالح الأشوح: الاقتصاد الإسلامي بين البحث والنظرية والتطبيق، دار غريب، القاهرة، 2004، ص22 نفس المرجع 1 تتعلق بمصطلح "الاقتصاد الإسلامي" فقط وتعتبر الحد الفاصل لتمييزه عن العلم الوضعي وبالنسبة لتعريف "الاقتصاد الإسلامي" فبغض النظر عن الجدال المحتدم حول مدى وجود مجال يسمى الاقتصاد الإسلامي وبأي شكل ووفقا لأي معنى، فإن علماء الاقتصاد الإسلامي اجتهدوا في وضع تعاريف له كل حسب نظرته وتصوره، والتي نورد منها ما يلي : ـ الاقتصاد الإسلامي هو مجموعة الأصول العامة التي نستخرجها من القرآن والسنة لبناء 2 الاقتصاد الذي نقيمه على أساس تلك الأصول حسب بيئة كل عصر ؛ إنتاجه من السلع والخدمات لإشباع الحاجات الإنسانية التي تتسم بالوفرة والتنوع في ظل إطار معين ـ وهو العلم الذي يبحث عن الطريقة التي يوزع بها الناتج الاقتصادي بين المشتركين في العملية فلا تقابل سمات الاقتصاد 2 حمد بن عيد الرحمن جنيدل، 1دار المناهج، الأردن، ص199 هي من وضع االله عز وجل وليست من وضع البشر كما في الاقتصاد الرأسمالي والاشتراكي، الحرية، الصبر، المسؤولية، الاستقلالية. 1 ثابتة غير قابلة للتغير أو التبديل مع تغير الأمم وعلى مر الزمنأ الاقتصاد الإسلامي اقتصاد إلهي، أي أن االله هو واضعه وبالتالي فإن أصوله وتشريعاته ولكن هذا لا يمنع من وجود بعض 2 العلمي وتراعى فيها المصلحة العامة لقوله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ آمَنُوا بِلُبْسِ وَلَمْ سُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمْ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ [الأنعام82/] كما أن معناها ليس التصديق أَنَّ وَلَوْ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [الأعراف96/]، رضا صاحب أبو حمد: الخطوط الكبرى في الاقتصاد الإسلامي، دار مجدلاوي، الأردن، 2006، ص29 طبري سعد: دور الجهاز المصرفي في الاقتصاد الإسلامي، رسالة ماجستير، 2001/2000، ص 65 حامد بن عبد االله العلي: تيسير بعض أحكام البيوع والمعاملات، مجموعة محاضرات عن أحكام البيوع والمعاملات1423، هـ 3 نفس المرجع 1 ولا يرد القدر إلا الدعاء وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه » وفي هذا بيان أن الإيمان والتقوى أهم أسباب الازدهار وتحقيق الرفاهية في الاقتصاد الإسلامي . 3 وفي القرآن الكريم عدة أسس عقائدية إيمانية ضرورية لقيام الاقتصاد الإسلامي ونجاحه منها الإيمان بأن االله عز وجل خلق السماوات والأرض وسخرها لخدمة الإنسان من أجل إشباع وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ( ) 33﴾ [إبراهيم33، 32/] وأن الأرض تتسع لبني البشر رزقا، يقول االله عز وجل ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ﴾ [العنكبوت56/]. الإيمان بأن الناس متفاوتون في الأرزاق وجعلهم درجات قال تعالى ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ﴾ [النحل71/ ؛ سنن ابن ماجه، جزء، 12 ص178 جزء،

Summarized by © lakhasly.com